

أمي و أبي العزيزين ..

أتساءل عما إذا ستكونوا سعداء بسببي يوماً ما، لا أقوم باقتراف الأخطاء عمداً مثل نسياني لواجباتي المدرسية أو عدم الإنصات لكم عندما تطلبون مني القيام ببعض الأعمال و لكنني دائماً ملام بسبب ذلك و اعلم بأنكم غاضبين و منزعجين بسببي، أتمنى أن أصبح طفل طبيعي لتكونوا فخوريين بي.

لا أستطيع التركيز على أي شيء حتى عندما أحاول جاهدا القيام بذلك، عندما تطلبون مني القيام بأمر ما. اعلم تماماً أن من الواجب علي فعله و أحاول تذكر ذلك، و لكن أفكارا أخرى تتزاحم في ذهني فأنسى أو أقول لنفسي " سأقوم بذلك لاحقاً" و تتلاشى مع الزمن.

عقلي كالشلال الهادر فتتسارع أفكاري لدرجة أنني لا أستطيع متابعتها، أفكر بأكثر من مئة مسألة في الثانية و في كل ثانية يتغير مسار تفكيري فأنسى ما كان قبله، صدقاً أحاول جاهداً أن استمع و لكن يوجد الكثير مما يجول في ذهني لدرجة أنني أصاب بالحيرة و الذهول، من الصعب الشرح و لا اعلم إن كنتم تصدقونني عندما اشرح لكم. و ربما تعتقدون أنني أقدم أعداراً.

اعتذر لأنني أقول وأفعل الكثير من الأشياء و لكنني لا أستطيع شرح ما يحدث، افتح فمي فقط وكأن صوت شخص آخر هو ما يخرج من فمي، و أعلم أن من الواجب علي أن أفكر قبل أن أتكلم أو أفعل فعندما استمع للأشياء التي أفعلها أحس وكأنني أسمعها للمرة الأولى، أشعر وكأنني إنسان سيئ لأنني أقول وأفعل أشياء سيئة و أعلم أنها تجعل من حولي غاضبين مني، و أنا لا أريد إغضاب أي شخص وخاصة أنتما.

أشعر بأن لدي طاقة عجيبة لا يمكن إستيعابها في جسدي، وكأنني أمتلك العديد من المحركات التي تقودني بلا تفكير للقيام بأفعال حتى أنا لست راضٍ عنها، أحب التحدي وفعل أشياء لا يستطيع أحد أن يفعلها، و في كل مرة أندم على ذلك، وأعتقد بأنني لن أكررها ولكن للأسف أعود وأعود.

أحتاج إلى مساعدتكم بدايةً في تفهم ما أشعر به، وأتمنى لو لم أكن كذلك وأمل أن يتباطأ تفكيري وألا اشعر أنني أركض طوال الوقت، و لكنني أعلم بأنني لا أستطيع، لأنني حتى و إن حاولت فان عقلي وجسمي يقومان فقط بما يقومان به دائماً، أعلم أنني أغضبكما دائماً و أتمنى أن أتوقف، أريد فقط أن تكونا راضيين عني.

